

التوسل بالعمل الصالح | الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

(961)

عبدالقادر شيبه الحمد

التوسل التوسل الى الله عز وجل بارجى ما تعمل من عمل صالح تثق انت في جرارة قلبك ونفسك انك فعلته لله عز وجل. فتسأل الله بهذا العمل الصالح ان يفرج عنك ما انت فيه من الكرب. اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ثلاثة من - 00:00:00 قبلنا اواهم المبيت الى غار في الجبل. فلما دخلوا جت صخرة صكت عليهم باب الغار ما لهم ولا لهم ملجأ الا فاطر السماوات والارض. عندما احسوا بانهم في هذا المضيق رأوا انه لن يفرج عنهم الا دعاء الله عز وجل - 00:00:30 ويتوسلوا اليه بصالح اعمالهم. فقال احدهم اللهم انك كنت تعلم ان انك تعلم انه كان لي ابوان كبيران. هذا احسن ما عمل في حياتي. وعمله لله عز وجل وعمله يزدلف به الى الله عز وجل. تعلم ان انه كان لابوان شيخان كبيران - 00:01:00 كنت لا اغبق عليهم احدا يعني ما اقدم لعياالي ولا لزوجتي ولما اشرب الحليب اللي انا احلبه من نوجي ما اقدم لنفسي لا لا اذوق انا ولا عيالي ولا زوجتي الا - 00:01:30 بعد ما يشرب ابويا وامي. ما اقدمه ما اقدم عليهما احدا. فناء بي الشجر مرة يعني المرأة بعدت بابلي او او او غنمي عن عن عن عن عن منزل اهله - 00:01:50 فلم ارح الى البيت الا وقد نام ابي وامي. انا ماني مقدم عليهم احد وقفت والحناب بين يديه. حامل الحلاب الحليب او اللبني اللي هو حالبه. اللبن اللي هو حالبه - 00:02:10 مسكه بيده وابوه وامه نايمين. والصبية عيالي يتضاغون حولي. يبكون يصيحون يبون الطاعة يبون الحليب الزوجة تبي تصبر وهو يصبر. لكن هل العيال الصغار اللي يبكون؟ يتضاغون يعني يصيحون من الجوع - 00:02:30 وانا لا اقدم على ابي وامي احد. حتى طلع الفجر اللهم ان كنت اوباما اللهم ان كنت تعلم اللهم ان كنت تعلم ان ما فعلته ذلك ابتغاء وجهك اجعلنا ما نحن فيه من الكرب. فالحال ان شال تلت الصخرة عني. ارتفع ثلث الصخرة عنه - 00:02:50 وصار باقي التلتين لكن ما يقدرن يخرجون. قال الثاني اللهم انك كنت تعلم ان كأنه كان لابنية عام. كان لابنة عام. وكانت من احب الناس الي. وانها مستها حاجة عن الحديث مسدت حاجة فجاءت الي. وطلبت مني شيئا يسد رمقها. فطلبت منه - 00:03:20 قبل ذلك ان تمكني من نفسها. فابت علي. فلما اشتدت بها الحاجة. اشتد بها الحاجة وراك ان لا مفر لها من ذلك. جاءني لتمكني من نفسها. فلما جلست بين يدي بين رجلها - 00:03:50 قالت يا ابن العام اتق الله ولا تفقد الخاتم الا بحقه فارتفعت عنها. واعطيتها ما تريد. اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج انما نحن في انطلق الثلث الثاني من الصخرة وبقي الثلث ما نستطيع الخروج. لك ما نستطيع الخروج - 00:04:10 فقال الثالث اللهم ان كنت تعلم اني استأجرت اجيرا يا ليت النصارى ولم يعلموا العلم ندى. يا ريت اعداء الاسلام ورماته بالسوء يعلمون هذا الدين وهذا العلم. اللهم ان كنت تعلم اني استأجرت اجيرا - 00:04:40 واعطيت الاجراء حقهم الا واحد منهم ترك آآ اجرته وذهب. فتميته له حتى صار له واد من ابل وواد من ابل ومن الغنم. ومن البقر. جاء بعد ظهر وعليه رقيق عمال بيصير يشتري عبيد يرعونها الابل من من مال من مال العامل. يعني ينمي له ماله بابله وعبيده - 00:05:00

ورعاته حتى صار له ذاك الوادي. المملوء من البر والخير. فجاءني قال يعني اعطيني اجرتي قال له شف هذا الوادي هذا اجرک ما فيه من حيوان وما فيه من انسان كله - [00:05:30](#)

لك. قال تسخر اني عبد الله؟ قال لا اسخر منك. هذا مالک نميته لك. الله بارک لك فيه فذهب واستاقه. اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهک فافرج عنا منه فاحسرنا کامل الصخرة وخرجوا يمشون - [00:05:50](#)

اجمعين. هذا مثال يضربه حبيب الله ورسوله للعمل الصالح والتعرف الى الله في وقت الرخاء ليتعرف اليک في وقت الشدة. الانسان اذا تعرف مثل ما يقول النبي فيما يؤثر من الحديث تعرف الى الله في الرخاء - [00:06:10](#)

اليک في الشدة. اعرف ربک وانت صحيح وانت معافى وانت فاذا جاک ضر يجيبک اذا دعوته اذا دعوته يجيبک. يقول ربنا ادعوا ربکم تضرعا وخفية - [00:06:30](#)